اقرباءِ رسول الله





اقرباء رسول الله

کاتب:

مجله حوزه

نشرت فی الطباعة:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

اقرباء رسول الله

اشارۀ

المولف : مجله حوزه

الناشر : مجله حوزه

عبدالمطلب جد النبی

ولادته

اسمه شَیبۀ الحمد، ولد فی المدینۀ نحو ۱۲۷ قبل الهجرۀ، کان سیّد العرب وسیّد الوادی، وسیّد قریش وحکیمها وعالمها، وُلد وفی رأسه شیبۀ فقیل له: شیبۀ الحمد ـ رجاء أن یکبر ویشیخ ویکثر حمد الناس له ـ وقد حقّق الله ذلک، فکثر حمدهم له، لأنّه کان مَفزَع قریش فی النوائب، وملجأها فی الأمور، وکان شریفهم وسیّدهم کمالاً وفعلاً.

صفاته و اخلاقه

۱ـ کرمه: کان کثیر الکرم حیث أنّه قد لُقّب بالفیّاض مُطعم الوحش والطیر، ولشدّۀ کرمه أطلقت علیه العرب إبراهیمَ الثانی، وکذلک للخصال الحمیدۀ التی تجمّعن فیه.۲ـ إیمانه: کان عبد المطلب (رضوان الله علیه) یؤمن بالله والیوم الآخر، وکان یقول للناس: لن یخرج من الدنیا ظلوم حتّی ینتقم الله منه وتصیبه عقوبۀ، إلی أن هلک رجل ظلوم من أرض الشام ولم تصبه عقوبۀ، فقیل لعبد المطلب فی ذلک، ففکّر وقال: والله إنّ وراء هذه الدار داراً، یجازی فیها المحسن بإحسانه والمسیء بإساءته.ورفض عبادۀ الأصنام، ونهی أن یستقسم بالأزلام، وعن أکل ما یُذبح علی النُّصُب، ودعا إلی توحید الباری عز وجل، ولم تکن شریعۀ مشروعۀ فی زمنه، ولهذا کانت عبادته التفکّر فی آلاء الله ومصنوعاته، والدعوۀ إلی صلۀ الأرحام، واصطناع المعروف والاتّصاف بمکارم الأخلاق.وکان یختلی کثیراً بغار حِراء لیجمع فکره وقلبه فی الاستغراق فی التفکیر فی صفات الله وأفعاله الدالّۀ علیه، فإذا دخل شهر رمضان صعِد غار حراء بعد أن یأمر بإطعام المساکین، وتخلّی عن الناس مفکّراً فی جلال الله وعظمته.۳ـ کراماته: أکرمه الله بمعجزۀ حفر بئر زمزم، ومعجزۀ نبع الماء من تحت راحلته عندما سافر للتقاضی بینه وبین خصومه، فأدرکهم العطش ورفض خصومه أن یسقوه وجماعته.وهبه الله عز وجل أکثر من عشرۀ أولاد، وکان مستجاب الدعوۀ، وکانت قریش إذا أصابها قحط شدید تأتیه فتستسقی به فیُسقَون.وفی حادثۀ أصحاب الفیل عندما جاء أبرهۀ الأشرم لهدم الکعبۀ شرّفها الله، قابله عبد المطلب وطلب منه أن یردّ علیه إبلاً له أخذها الجیش، فقال أبرهۀ: ألا تطلب منّی أن أعود عن هدم البیت ـ الکعبۀ ـ؟! فأجابه عبد المطلب بکلمۀ الإیمان الراسخ: أمّا الإبل فأنا ربّها، وأمّا البیت فإنّ للبیت ربّاً یحمیه، وأمسک عبد المطلب بحلقۀ باب الکعبۀ شرّفها الله، وناجی ربّه:یا ربِّ لا أرجو لهم سواکا یا ربّ فامنَع منهمُ حِماکاإنّ عدوَّ البیتَ مَن عاداکا امنعهمُ أن یُخربوا فِناکاثمّ عقّب بقوله: یا معشر قریش، لاـ یصل إلی هدم هذا البیت، فإنّ له ربّاً یحمیه ویحفظه، فأهلک الله أبرهۀ وجیشه، وقد أشار القرآن الکریم إلی ذلک فی سورۀ الفیل بقوله تعالی: (ألم تَرَ کیف فَعَلَ ربُّک بأصحاب الفیل – ألم یجعلْ کَیدَهم فی تضلیل – وأرسل علیهم طیراً أبابیل – ترمیهم بحِجارۀٍ من سِجّیل – فجعلَهم کعَصفٍ مأکول).وکانت الحادثۀ سنۀ ولادۀ الرسول (صلی الله علیه وآله)، لأجل ذلک یقولون: ولد النبی عام الفیل.۴ـ سننه: وقد سنّ (رضوان الله علیه) کثیراً من السنن التی أقرّها الإسلام: کقطع ید السارق، وفرض الدیۀ مائۀ من الإبل، والوفاء بالنَّذر، ونهی أن یطوف فی البیت ـ الکعبۀ ـ عریان، وحدّد الطواف بسبعۀ أشواط، وحرّم الخمر والزنا ونکاح المحارم، ونهی عن وأد البنات، وکان أوّل من أخرج الخمس، وکان یأمر أولاده

بترك الظلم والبغى، ويحثّهم على مكارم الأخلاق، وينهاهم عن دنيّات الأمور.۵ـ منزلته الاجتماعية: حكّمته قريش بأموالها، وكانت له الرفادة والسقاية، وكانت له إبل كثيرة يجمعها فى المواسم ويسقى لبنها بالعسل فى حوض من أدم عند زمزم، ويشترى الزبيب فينقعه فى ماء زمزم ويسقيه الحُجّاج.وأعطاه الله من الشرف ما لم يُعط أحداً، وكان فصيح اللسان، حاضر القلب، وكان لطيب ريحه يفوح منه رائحة المسك، وكان نور النبى (صلى الله عليه وآله) يضىء من غُرّته.۶ـ يقينه بالنبوّة: كان عبد المطّلب شديد اليقين بنبوّة محمّد (صلى الله عليه وآله)، وأنّه كان نبى مرسل من قبل الله عز وجل، وقد فرح كثيراً بولادته وأنشد:الحمد لله الذى أعطانى هذا الغلامَ الطيّبَ الأردانِقد ساد فى المهد على الغلمان أُعيذه بالله ذى الأركانِحتّى أراه بالغَ البُنيانِ أُعيذه من شرّ ذى شنآنِمن حاسدٍ مضطربِ العنانِ وهو الذى قد قال: إنّى قد خلّفتُ لكم الشرف العظيم الذى تطأون به رقاب الناس.وصاياه بالنبى (صلى الله عليه وآله):كان قبل وفاته كثيراً ما يوصى ولده أبا طالب بمحمّد (صلى الله عليه وآله) قائلًا: يا بُنى! تَسلّم ابن أخيك، فأنت شيخ قومك وعاقلهم، ومَن أجدُ فيه الحِجى دونهم، وهذا الغلام تحدّث به الكهّان، وقد روينا فى الأخبار أنّه: سيظهر من تهامة نبىٌّ كريم، وقد رُوى فيه علامات قد وجدتها فيه، فأكرِم مثواه واحفظه من اليهود فإنّهم أعداؤه.فأجابه أبو طالب: قد قبلت، واللهُ على ذلك شاهد، ثمّ مدّ يده إليه، فضرب بها على يد ابنه أبى طالب قائلًا: الآن خُفّف علَىَّ الموت، وودّعه عبد المطّلب وهو يقبّله قائلًا: أشهد أنّى لم أر أحداً فى ولدى أطيب ريحاً منك، ولا أحسن وجهاً.

وفاته

توفّى (رضوان الله عليه) بمكّة فى اليوم العاشر من ربيع الأوّل فى السنة الثامنة من ولادة النبى (صلى الله عليه وآله)، ولعبد المطلب مائة وعشرون سنة، وقيل مائة وأربعون.أعظمت قريش موته، وغُسل بالماء والسدر ـ وكانت قريش أوّل مَن غسل الموتى بالسدر ـ ولُفّ فى حُلّتين من حلل اليمن قيمتهما ألف مثقال ذهب، وطُرح عليه المسك حتّى ستره.وحُمل على أيدى الرجال عدّة أيّام إعظاماً وإكراماً وإكباراً لتغييبه فى التراب.

ابوطالب عم النبى

اسمه و ولادته

اسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم، وكنيته أبو طالب، ولد قبل مولد النبى (صلى الله عليه وآله) بخمس وثلاثين سنة، وكان سيد البطحاء وشيخ قريش ورئيس مكة.

زواجه

تزوج أبو طالب فاطمة بنت أسد، وهو أول هاشمى يتزوج بهاشمية، فولدت له أكبر أبناءه من الذكور:وهو (طالب) وبه يكنى، وعقيل، وجعفر، وعلى، ومن الإناث:أم هانى واسمها (فاخته)، وجمانة.وكانت فاطمة بنت أسد بمنزلة الأم لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، رَبَى (صلى الله عليه وآله) فى حجرها، فكان يناديها أمى، وكانت تفضله على أولادها فى البِرِّ، وكان له زوجات أُخَرٌ غير فاطمة بنت أسد.كفالته للنبى (صلى الله عليه وآله):مات عبد الله بن عبد المطلب والنبى (صلى الله عليه وآله) حمل فى بطن أمه، وحينما ولد (صلى الله عليه وآله وسلم) تكفله جده عبد المطلب.ولما حضرت الوفاة عبد المطلب أوصى ولده أبا طالب بحفظ رسول الله (صلى الله عليه وآله) وحياطته وكفالته، وكان عمره (صلى الله عليه وآله) ثمانى سنين.فكفله أبو طالب وقام برعايته أحسن قيام.وكان أبو طالب يحب النبى (صلى الله عليه وآله) حبا شديداً، وفى بعض الأحيان إذا رأى النبى (صلى الله عليه وآله) يبكى ويقول: إذا رأيته ذكرت

أخی عبد الله، وکان عبد الله أخاه لأبویه.

ایمانه

لما بعث النبی محمد (صلی الله علیه وآله) إلی البشریة مبشراً ومنذراً، صَدّقه أبو طالب وآمن بما جاء به من عند الله، ولکنه لم یظهر إیمانه تمام الإظهار بل کتمه لیتمکن من القیام بنصرة رسول الله (صلی الله علیه وآله) ومن أسلم معه.فإنه لم یکن یعبد الأصنام، بل کان یعبد الله ویوحده علی الدین الذی جاء به إبراهیم (علیه السلام)، وخیر دلیل علی ذلک هو خطبته التی ألقاها فی طلب ید خدیجة لابن أخیه محمد (صلی الله علیه وآله) قبل أن یبعث بخمسة عشر عاماً.وقد صرح أبو طالب عما فی داخل نفسه وما یؤمن به فی اشعاره الکثیرة المشحونة بالإقرار علی صدق النبی (صلی الله علیه وآله) وحقیقة دینه، ناهیک عن الروایات الواردة عن النبی الأکرم (صلی الله علیه وآله) وأهل بیته المعصومین (علیهم السلام) فی شأن إیمانه.

وفاته

لم یمهل القدر سید قریش ورئیس مکة الذی ساد بشرفه لا بماله، فمات فی السابع من رمضان سنة عشرة للبعثة النبویة الشریفة، وکان عمره آنذاک ست وثمانون سنة، وقیل تسعون سنة.نعم مات المربّی والکافل والناصر، فیا لها من خسارة جسیمة ونکبة عظیمة، و یالها من أیام محزنة للنبی (صلی الله علیه وآله) فإنه یفقد فیها سنده القوی، وملجأه الأمین من عتاد قریش.وحینما علم النبی (صلی الله علیه وآله) بذلک، قال لابنه:(إمضی یا علی فتول غسله وتکفینه وتحنیطه، فإذا رفعته علی سریره فأعلمنی).ففعل ذلک، فلما رفعه علی السریر اعترضه النبی (صلی الله علیه وآله) وقال:(وصلتک رحم، وجزیت خیراً یا عم، فلقد ربیتَ وکفلتَ صغیراً، ووازرت ونصرت کبیراً).ثمّ أقبل علی الناس وقال: (أنا والله لأشفعن لعمی شفاعة یعجب لها أهل الثقلین).

آمنة بنت وهب أم النبی

نسبها

تندرج (آمنة بنت وهب) من أسرة (آل زهرة) ذات الشأن العظیم، فقد کان أبوها (وهب بن کلاب بن مرة بن کعب بن لؤی) سید بنی زهرة شرفا وحسبا.ولم یکن نسب آمنة من جهة أمها، دون ذلک عراقة وأصالة فهی ابنة (برة بنت عبد العزی بن عثمان بن عبد الدار بن قصی بن کلاب)، فتجمّع فی نسب آمنة عِزُّ بنی عبد مناف حسب وأصالة.

نشأتها

کان منبت السیدة آمنة وصباها فی أعز بیئة، وما لها من مکانة مرموقة من حیث الأصالة والنسب والحسب، والمجد السامی.فکانت تعرف (بزهرة قریش) فهی بنت بنی زهرة نسبا وشرفا، فکانت محشومة ومخبأة من عیون البشر، حتی إنَّ الرواة کانوا لا یعرفون ملامحها.

فضلها

هذه الشخصیة العظیمة والأم الجلیلة لطالما نقصت المصادر والراویات عنها، ویمکن تلمس ملامحها من خلال صورة ابنها العظیم الذی آوته أحشاؤها، وغذاه دمها، واتصلت حیاته بحیاتها، ألا وهو خاتم النبیین محمد (صلی الله علیه وآله).فمن الملوک العرب، من

انتسبوا إلى أمهاتهم: كعمرو بن هند، وأبوه هو المنذر بن ماء السماء، وهناك كثير من الشعراء يمدحون كبار الرجال بأمهاتهم.

زواجها

جاء (وهب) ليخبر ابنته عن طلب عبد المطلب بتزويج آمنة بابنه عبد الله فغمر هذا الخبر المفرح نفسَ آمنة، وبدأت سيدات آل زهرة تتوافد الواحدة تلو الأخرى لتبارك لآمنة.أطالت آمنة التفكير فى فتاها الذى هرع إليها طالباً يدها، زاهدا فى كل أنثى سواها، فوافقت على طلبه وتزوجا، واستغرقت الأفراح ثلاثة أيام، ولكن عيناها ملأتها الدموع لأنها سوف تفارق البيت الذى ترعرعت فيه، وأدرك عبد الله بما تشعر به، وقادها إلى رحبة الدار الواسعة.وقيل إن المدة لم تتجاوز عشرة أيام، لأنه يجب عليه أن يلحق بالقافلة التجارية المسافرة إلى غزة والشام.

وفاة عبدالله

ومرت الأيام وآمنة تشعر بلوعة الفراق، ولهفة والحنين إلى رؤيته، حتى إنها فضلت العزلة والاستسلام لذكرياتها مع عبد الله بدلا من أن تكون مع أهلها.ومرت الأيام وشعرت آمنة ببوادر الحمل، وكان شعورا خفيفا لطيفا ولم تشعر فيه بأية مشقة.وفى هذه الأيام كانت تراودها شكوك فى سبب تأخير عبد الله فكانت تواسى نفسها باختلاقها الحجج والأسباب لتأخيره.وجاء الخبر المفزع من (الحارث بن عبد المطلب) ليخبر الجميع بأن عبد الله قد مات، أفزع هذا الخبر آمنة، فانهلّت عيناها بالدموع وبكت بكاءً مُرّاً على زوجها الغائب، وحزن أهلها حزنا شديدا على فتى قريش عبد الله، وانهلت بالنواح عليه وبكت مكة على ذلك الشاب الشجاع القوى.

آمنة أم اليتيم

نُصحت آمنةُ بالصبر على مصابها الجلل، الذى لم يكن ليصدق عندها حتى إنها كانت ترفض العزاء فى زوجها، ولبثت مكة وأهلها حوالى شهراً أو أكثر وهى تترقب ماذا سوف يحدث بهذه العروس الأرملة التى استسلمت لأحزانها.وطال بها التفكير بزوجها الغالى عليها، حتى إنها توصلت للسر العظيم الذى يختفى وراء هذا الجنين اليتيم، فكانت تعلل السبب فتقول: أن عبد الله لم يفتد من الذبح عبثا! لقد أمهله الله حتى يودعنى هذا الجنين الذى يتقلب فى أحشائها.وجاءها المخاض فكانت وحيدة ليس معها أحد ولكنها شعرت بنور يغمرها من كل جانب، وخيل لها أن (مريم ابنة عمران)، و (آسية امرأة فرعون)، و (هاجر أم إسماعيل) كلهنّ بجنبها، فأحست بالنور الذى انبثق منها، ومن ثم وضعت وليدها كما تضع كل أنثى من البشر.وهنا اكتملت فرحة آمنة فوليدها بجوارها، ولم تعد تشعر بالوحدة التى كانت تشعر بها من قبل، وفرح الناس وفرح الجد عبد المطلب بحفيده وشكر الله على هذه النعمة.

وفاتها

حان الوقت التى كانت آمنة تترقبه حيث بلغ نبينا محمد (صلى الله عليه وآله) السادسة من عمره بعد العناية الفائقة له من والدته.وظهرت عليه بوادر النضج، فصحبته إلى أخوال أبيه المقيمين فى يثرب لمشاهدة قبر فقيدها الغالى، وعندما وصلت إلى قبر زوجها عكفت هناك ما يقارب شهرا كاملا، وهى تنوح وتتذكر الأيام الخوالى التى جمعتها مع زوجها.تعبت آمنة فى طريقها بين البلدتين إثر عاصفة حارة وقوية هبت عليهم، فشعرت آمنة بأن أجلها قد حان فكانت تحس بأنها سوف تموت، ثم أخذها الموت من بين ذراعى ولدها الصغير وفارقت هذه الدنيا، وانهلت أعين الطفل بالبكاء بين ذراعى أمه، فهو بعد لا يدرك معنى الموت، وكان ذلك فى سنة (۵۷۶ م) قبل بعثة النبى (صلى الله عليه وآله) بأربع وثلاثين سنة.

خديجة بنت خويلد زوجة النبى

اسمها و نسبها

اسمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قصى القرشى الأسدية أم المؤمنين، زوج النبى (صلى الله عليه وآله).

زواجها من النبى

كانت خديجة ذات شرف ومال كثير، وتجارة بينها وبين أهل الشام، وكانت تستأجر الرجال وتدفع المال مضاربة، فلما شاع فى مكة لقب الرسول (صلى الله عليه وآله) بـ (الصادق الأمين) أرسلت إليه خديجة، فسألته الخروج إلى الشام فى تجارتها، فقبل النبى (صلى الله عليه وآله).فخرج إلى الشام فباع بضاعتها واشترى غيرها وعاد بها إلى مكة، فربحت تلك البضاعة ربحاً وفيراً.وقد شاء الله أن يتجه قلب خديجة نحو النبى (صلى الله عليه وآله)، فعرضت عليه الزواج، فقبل وتم زواجهما، وعندها كان سن النبى (صلى الله عليه وآله) خمس وعشرون سنة.

اسلامها

لا شك أن أول امرأة آمنت بدين النبى محمد (صلى الله عليه وآله) هى خديجة (رضوان الله عليها).فقد ورد عن ابن عباس أنه قال: أول مَن آمن برسول الله (صلى الله عليه وآله) من الرجال على (عليه السلام) ومن النساء خديجة (رضوان الله عليها).

صفاتها

جاء فى كتاب كشف الغمة أنه: كانت خديجة (رضوان الله عليها) امرأة حازمة لبيبة شريفة ومن أوسط قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً، وأكثرهم مالاً وقد كانت آزرت زوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله) أيام المحنة فخفّف الله تعالى عنه بها.وكان (صلى الله عليه وآله) لا يسمع شيئاً يكرهه من مشركى مكة من الرد والتكذيب إلا خففته عنه وهونته، وبقيت هكذا تسانده حتى آخر لحظة من حياتها.

منزلتها

لخديجة (رضوان الله عليها) منزلة عالية يغبطها عليها الملائكة المقربون، حتى أن جبرئيل (عليه السلام) أتى إلى النبى (صلى الله عليه وآله) فقال: أقرء خديجة من ربها السلام، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ياخديجة، هذا جبرئيل يُقرئك من ربك السلام، فقالت خديجة: الله السلام ومنه السلام وعلى جبرئيل السلام.أما عن فضائلها فإن القلم ليعجز عن ذلك، وكفانا فى هذا المجال الحديث النبوى الشريف: (أفضل نساء أهل الجنة خديجة بن خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون).

دورها الرسالى

يمكن تقسيم دورها فى دعم الرسالة الإسلامية إلى قسمين:الأول:ويشمل موقفها من النبى (صلى الله عليه وآله) عندما نزل عليه الوحى وطلب منه أن يقرأ الأية الكريمة:(إِقرَأ بِاسمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَق)، وأخبرها بذلك وقال لها: لقد خشيت على نفسى، فقالت له: كلا والله، ما يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقرى الضيف، وتعين على نوائب الحق.فقد آمنت به

خديجة عندما كفر به الناس، وصدقته عنما كذبه الناس.الثاني:ويشمل الدور الكبير الذى لعبته أموالها فى دعم وإسناد الرسالة الإسلامية، ولا يخفى ما للأموال من دور كبير فى الوصول إلى أى هدف كان.فقد أنفقت خديجة (رضوان الله عليها) أموالها فى أيام تعرض المسلمون للاضطهاد والحصار الاقتصادى الذى فرضه مشركو مكة، حتى أن النبى (صلى الله عليه وآله) قال: (ما نفعنى مال قط مثل ما نفعنى مال خديجة).

وفاتها

توفيت خديجة (رضوان الله عليها) فى العاشر من شهر رمضان قبل الهجرة بثلاث سنين، ودفنت فى مكة بمقبرة الحجون.

حمزة بن عبدالمطلب عم النبى

اسمه و نسبه

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

ولادته

ولد حمزة قبل ولادة النبى (صلى الله عليه وآله) بسنتين، وقيل: بأربع سنوات.

اسلامه

أسلم فى السنة الثانية من البعثة، وقيل بأربع سنين.

سيرته و جهاده

روى أن حمزة بن عبد المطلب كان أخاً لرسول الله (صلى الله عليه وآله) من الرضاعة.وبعد أن أعلن حمزة إسلامه هاجر مع النبى (صلى الله عليه وآله) إلى المدينة المنورة، وكان الرسول (صلى الله عليه وآله) قد آخى بينه وبين زيد بن حارثة.وروى أن أول لواء عقده الرسول (صلى الله عليه وآله) فى المدينة كان لحمزة، إذ بعثه فى سريَّة من ثلاثين راكباً لإعتراض قافلة قريش التى كانت قادمة فى ثلاثمِائة راكب من الشام بقيادة أبى جهل، ولم يقع قتال بين الطرفين، فعادت سريَّة حمزة إلى المدينة.وكذلك حمل حمزة فى السنة الأولى من الهجرة لواء رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى غزوة بواط، والأبواء، وبنى قينقاع.وبالغ حمزة فى نصرة النبى (صلى الله عليه وآله) فى معركة بدر الكبرى، وأبلى فيها بلاءً حسناً، وقَتَل فيها سبعة من صناديد قريش.

قصة شهادته

شهد حمزة بن عبد المطلب معركة أُحُد، وله فيها صولات مشهودة.ولأنه - كما أشرنا - قَتَل فى بدر صناديد العرب فقد ترك اللوعة والأسى فى قلوب مشركى مكة، فأضمروا له الكيد وأخذوا ينتهزون الفُرَص للانتقام منه.وكانت هذه بنت عتبة قد بعثت إلى وحشى بن حرب قبل معركة أُحُد، وكان عبداً من أهل الحبشة.فأغرته بالأموال إن هو قتل حمزة، وذلك طلباً لثأر أبيها وأخيها اللذان قُتلا ببدر.وكان وحشى مشهوراً برمى الحربة، ولم تكن العرب آنذاك تعرف هذا السلاح الذى كان خاصاً بأهل الحبشة.وتُسمى هذه الحربة عند العرب بـ (المزراق)، وهى: عبارة عن رمح قصير.فقال وحشى وهو فى أرض أُحُد: إنى والله لأنظر إلى حمزة وهو يهذ الناس

بسیفه، ما یلقی شیئاً یمر به إلا قتله.فهززتُ حربتی ودفعتها علیه، فوقعت فی ثنته (أسفل بطنه(، فخرَّ صریعاً ثم تنحَّیت عن العسکر.بعد أن بلغ هند مقتل حمزة (علیه السلام) جاءت فَبَقَرَتْ کبدَهُ فَلاکَتْه، فلم تستطع أن تَسِیغَه فَلَفِظَتْه.ولما انتهت المعرکة وُجد حمزة (علیه السلام) ببطن الوادی من الجبل وقد مُثِّل به.وعندما رآه النبی (صلی الله علیه وآله) بکی ثم قال: لن أُصاب بمثلک، ما وقفتُ موقفاً قَطّ أَغْیَظُ عَلیَّ من هذا الموقف، وأمر (صلی الله علیه وآله) به فَدُفِن.وکانت شهادته (علیه السلام) فی السنة الثالثة للهجرة النبویة المشرِّفة، وقد رثاه النبی (صلی الله علیه وآله) بکلمات مؤثرة، نذکر منها:(یا عمَّ رسولِ الله، وأسدَ الله، وأسدَ رسولِ الله، یا حمزةَ، یا فاعل الخیراتِ، یا حمزة، یا کاشف الکُرُبَاتِ، یا حمزة، یا ذابّاً یا مَانِعاً عن وجه رسول الله..).

صفیة بنت عبدالمطلب عمة النبی

اسمها و نسبها

صفیة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصی القرشیة.

ولادتها

لم نعثر علی تاریخ محدد لولادتها، لکنه إذا استندنا إلی تاریخ وفاتها حیث ذُکر أن عمرها عند وفاتها کان ثلاثة وسبعون عاماً، فتکون ولادتها قبل الهجرة بثلاث وخمسین سنة.

سیرتها

کانت صفیة بنت عبد المطلب من أشجع النساء، وقد سجَّلت موقفاً شجاعاً یوم أُحُد عندما قتلت یهودیاً جاء لیتجسس علی المسلمین، لأن حسَّان بن ثابت جبُن عن قتله.ولم تکتفِ بذلک بل أخذت تعنِّف الفارِّین عن المعرکة، وتقدمت تقاتل الأعداء برمحها.أما عن صبرها عند الشدائد، فقد روی أنها عندما جاءها خبر مقتل أخیها حمزة فی معرکة أُحُد قالت: إن ذلک فی الله قلیل، فما أرضانا بما کان من ذلک، لأحتَسِبَنَّ، ولأصبِرَنَّ.وجاءت إلی أخیها، فصلَّت علیه وقالت: إنا لله وإنا إلیه راجعون، ثم أمر النبی (صلی الله علیه وآله) به (رضوان الله علیه) فدُفن.

شعرها

کانت من أهل الأدب والشعر والفصاحة، ولها شعر جید، ونذکر لها هذه الأبیات فی رثاء النبی (صلی الله علیه وآله):یا عینُ جُودی بدمع منکِ مُنحَدِرِ ولا تَمُلِّی وابکِی سیِّد البَشَرِابکِی الرَّسُولَ فقد هَدَّت مُصیبتُهُ جَمیعَ قومی وأهل البَدْوِ والحَضَرِوَلا تَمُلِّی بُکاکِ الدَّهر مُعوِلَةً علیه ما غرَّد القمری فی السَّحَرِ

وفاتها

توفیت (رضوان الله علیها) سنة (۲۰ هـ) ولها من العمر (۷۳) سنة، ودُفنت فی مقبرة البقیع.

عاتکة بنت عبدالمطلب عمة النبی

اسمها و نسبها

عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى القرشية.

اسلامها

اختلف المؤرخون فى إسلام عاتكة، إلا أن ابن سعد فى طبقاته يقول: أسلمت فى مكة وهاجرت إلى المدينة.

اخبارها

هاجرت عاتكة بنت عبد المطلب بعد إسلامها من مكة إلى المدينة المنورة، وكانت قد تزوجت فى الجاهلية من أبى أمية بن المغيرة المخزومى، فولدت له عبد الله، وزهير، وبنتاً اسمها: قريبة.وروى أنها قبل معركة بدر رأت فى منامها رؤيا، مفادها:أنها رأت راكباً أخذ صخرة من جبل أبى قبيس، فرمى بها ركن الكعبة، فتغلقت الصخرة، فما بقيت دار من دور قريش إلا دخلتها منها كسرة غير دار بنى زهرة.وبالفعل صدَّق الله سبحانه وتعالى رؤياها، إذ وقعت معركة بدر وأصاب قريش ما أصابها من اندحار وخسران أمام جيش المسلمين.

وفاتها

لم نعثر على تاريخ وفاتها.

العباس بن عبدالمطلب عم النبى

نسبه و ولادته

العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مره، كنيته أبو الفضل، ولد فى مكة قبل عام الفيل بثلاثين سنة.كانت أمّه نفيلة بنت خباب أول عربية كست البيت الحرير والديباج، وذلك أنَّ العباس فُقد وهو صغير، فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت.

مكانته و مواقفه

كان رئيساً فى قريش أيام الجاهلية، وإليه ترجع عمارة المسجد الحرام، حضر بيعة العقبة الثانية مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبل أن يسلم.شهد بدراً مع المشركين مكرهاً، فأُسِّر، وافتدى نفسه.رجع إلى مكة بعد أن أسلم، وكتم إسلامه، وصار يكتب إلى النبى (صلى الله عليه وآله) بأخبار قريش.هاجر إلى المدينة المنورة قبل الفتح بقليل وشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فتح مكة، وحنين، وكان فى حنين آخذاً بلجام بغلة النبى (صلى الله عليه وآله).أنكر على عمر بن الخطاب توليه الخلافة، وأعلن استعداده لمبايعة أمير المؤمنين الإمام على (عليه السلام)، كان من الذين صلّوا على فاطمة الزهراء (عليها السلام).

اقوال النبى فى حقه

۱ـ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً، وأوصلها، وهو بقية آبائى).۲ـ وقال (صلى الله عليه وآله): (من آذى العباس فقد آذانى، فإنَّما عمّ الرجل صنو أبيه).

وفاته

أصیب فی أواخر حیاته بالعمی، وتوفی فی الیوم الأول من رمضان سنۀ ۳۲ هـ وتولی تغسیله أمیر المؤمنین (علیه السلام) وابنه عبد الله ودفن فی مقبرة البقیع.

اروی بنت عبدالمطلب عمۀ النبی

اسمها و نسبها

أروی بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصی القرشیۀ.

اسلامها

أسلمت فی مکۀ فی أوائل البعثۀ النبویۀ.

اخبارها

أروی بنت عبد المطلب من الصحابیات اللواتی سبَقْنَ إلی الإسلام، وقد تزوَّجها فی الجاهلیۀ عمیر بن وهب، فولدت له طُلَیباً، وأسلم طُلَیب فی دار الأرقم.وروی أنها کانت تعضد النبی (صلی الله علیه وآله) وتنصره بلسانها، وتحثُّ ابنها طُلَیباً علی نصرته، والقیام بأمره (صلی الله علیه وآله).وفی إحدی المرَّات تعرَّض أبو جهل وعدَّة من الکفار للنبی (صلی الله علیه وآله) فآذوه، فقام طُلَیب بن أروی إلی أبی جهل، فضربه ضربۀ شجَّه بها.فقیل لأمه: ألا ترَینَ ابنک ماذا یفعل من أجل محمد (صلی الله علیه وآله)؟فقالت: خیر أیامه یوم یذبُّ عن ابن خاله، وقد جاء بالحق من عند الله، ثم أنشدت البیت الآتی:إِنَّ طُلَیباً نصرَ ابنَ خَاله آسَاهُ فِی ذِی ذِمَّۀ وَمَاله

شعرها

کانت أروی بنت عبد المطلب شاعرة فصیحۀ اللسان، کأخواتها الأخریات بنات عبد المطلب.وفی أیام مَرَضِ عبد المطلب قام بجمع بناته، وأمرهنَّ بأن یقلن فی حیاته ما یردنَ أن یرثِینَه به بعد وفاته، وذلک لیسمع ما ترید قوله کل واحدة منهنَّ.فقالت أروی وهی ترثی أباها:بَکتْ عَینی وحقَّ لها البُکاءُ علی سمع سَجِیَّته الحَیاءُعلی سهل الخلیفۀ أَبطَحِیٌّ کریمُ الخیم نِیَّتُه العلاءُعلی الفیَّاض شَیبۀ ذِی المَعَالِی أبوه الخَیر لیس له کفاءُ

ام سلمۀ زوجۀ النبی

اسمها و نسبها

اسمها هند بنت أبی أمیۀ بن المغیرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشیۀ، زوج النبی (صلی الله علیه وآله) وأم المؤمنین.

زواجها من النبی

عندما توفی زوج أم سلمۀ وبعد انقضاء عدتها خطبها أبو بکر، فلم توافق علی الزواج منه، فبعث النبی (صلی الله علیه وآله) أبا بکر یخطبها علیه فوافقت، وتم زواجهما سنۀ أربع وقیل سنۀ ثلاث للهجرة النبویۀ.

سيرتها

كانت أم سلمة (رضوان الله عليها) من أعقل النساء وكانت لها أساليب بديعة فى استعطاف النبى (صلى الله عليه وآله)، وأدب بارع فى مخاطبته وطلب الحوائج منه.ومن صفاتها أنها كانت فقيهة عارفة بغوامض الأحكام الشرعية، حتى أن جابر بن عبد الله الأنصارى كان يستشيرها ويرجع إلى رأيها.وكانت موصوفة بالجمال، والعقل البالغ، والرأى الصائب، واقتراحها على النبى (صلى الله عليه وآله) يوم الحديبية يدل على نضوج عقلها وصواب رأيها.

ام سلمة و آية التطهير

جاء فى كتاب مجمع البيان للطبرسى: قالت أم سلمة أن النبى (صلى الله عليه وآله) كان فى بيتها، فأتته فاطمة (عليها السلام) بُرمة)البرمة: قدر مصنوع من الحجر(فيها حريرة)الحريرة: السكر مع النشأ المطبوخ(فقال لها: ادعى زوجك وابنيك)على والحسن والحسين (عليهم السلام)(، فأكلوا منها ثم ألقى عليهم كساءً له خيبريا فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتى وعترتى.. ثم قالت أم سلمة: فأنزل الله تعالى:(إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذهِبَ عَنكُم الرِّجسَ أَهلَ البَيتِ وَيُطَهِّرُكُم تَطهِيراً).فقلت يا رسول الله وأنا معهم؟ قال: أنت إلى خير.

موقفها من أبى بكر

عندما حرم أبو بكر حق الزهراء (عليها السلام) فى فدك، قامت أم سلمة فى مجلس أبى بكر وقالت له: يا أبا بكر، كيف اعتقدت أن ميراث النبى (صلى الله عليه وآله) حرام؟ وأنه لم يوصِ بذلك؟!! مع العلم أن الله عزَّ وجل أمره فى القرآن الكريم بإنذار عشيرته الأقربين، مهلًا يا أبا بكر، فإن رسول الله مطلع على أعمالك، وسيكون خصيمك فى يوم الحساب، وسترى نتيجة أفعالك.وعلى أثر هذا الموقف أمر أبو بكر بإيقاف إعطاء أم سلمة من بيت المال لمدة سنة واحدة.

ولاؤها لأميرالمؤمنين

جاء فى كتاب أعيان الشيعة: لما سار على (عليه السلام) إلى البصرة لحرب الجمل، دخل على أم سلمة زوج النبى (صلى الله عليه وآله) يودعها، فقالت: سِر فى حفظ الله وفى كنفه، فوالله إنك لعلى الحق والحق معك، ولولا أنى أكره أن أعصى الله ورسوله فإنه أمرنا أن نقر فى بيوتنا لسرتُ معك، ولكن والله لأرسلن معك من هو أفضل عندى وأعز علىّ من نفسى إبنى عمر.

روايتها للحديث

روت أم سلمة أحاديث كثيرة عن النبى (صلى الله عليه وآله)، كما روت عن فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وغيرها من الصحابة والتابعين.وكنموذج لما روته أم سلمة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ننقل الحديث الشريف الآتى:(على مع القرآن والقرآن مع على لن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض).

وفاتها

هناك روايتان فى وفاة أم سلمة (رضوان الله عليها): الأولى: أنها توفيت فى شوال سنة (۵۹ هـ)، والثانية: أنها توفيت آخر سنة (۶۱ هـ).

ام حبيبة زوجة النبى

اسمها و کنیتها

اسمها رملة بنت أبی سفیان بن صخر بن حرب بن أمیة بن عبد شمس، وتکنی بـ (أم حبیبة)، وهی بکنیتها أشهر من اسمها.وکان إسلامها فی وقت مبکر من ظهور الدعوة الإسلامیة.

زواجها من النبی

کانت أم حبیبة قد تزوجت من عبید الله بن جحش، وخرج معها مهاجراً إلی أرض الحبشة مع المهاجرین، لکنه تنصَّر هناک ومات نصرانیاً.أما أم حبیبة فقد أبت أن تتنصر وثبتها الله سبحانه علی الإسلام والهجرة حتی رجعت إلی المدینة المنورة.ثم بعد ذلک خطبها رسول الله (صلی الله علیه وآله)، وکانت قد هاجرت مع مَن هاجر إلی الحبشة، وبقیت ثابتة علی إیمانها وعقیدتها لا تتزحزح ولا تأخذها فی الله لومة لائم.وعندما جاء الإسلام جعل رابطة الدین والعقیدة فوق کل الروابط التی تجمع بین الناس، مثل: الروابط الإقلیمیة، والوطنیة، والقومیة وأمثالها.ولأم حبیبة (رضوان الله علیها) موقف عملی جسّد هذه المعانی، وهذا الموقف کان مع أقرب الناس إلیها دماً، وهو أبوها (أبو سفیان) یوم أن کان مشرکاً، وجاء إلی المدینة لیرمّم ما أفسدته قریش فی نقضها لصلح الحدیبیة، فدخل علی ابنته أم حبیبة، فلما ذهب لیجلس علی فراش النبی (صلی الله علیه وآله) طَوَته عنه، فقال: یا بنیّة، ما أدری أرغبت بی عن هذا الفراش، أم رغبت به عنی؟ قالت: بل هو فراش رسول الله (صلی الله علیه وآله)، وأنت رجل مشرک نجس، فلم أحب أن تجلس علیه، قال: والله لقد أصابک بعدی شرّ.أما عن إیمان أم حبیبة ونقاء سجیتها، فقد روی أن عائشة قالت: دعتنی أم حبیبة عند موتها وقالت: قد کان یکون بیننا ما یکون بین الضرائر، فتحللیننی من ذلک فحللتها، واستغفرت لها، فقالت لی، سررتنی سرَّک الله، وأرسلت إلی أم سلمة بمثل ذلک.وأخیراً:أن أم حبیبة روت عشرات الأحادیث عن النبی (صلی الله علیه وآله)، کما روی عنها الکثیر من الصحابة.

وفاتها

جاء فی کتاب الاستیعاب ما ملخصه: توفیت أم حبیبة (رضوان الله علیها) سنة أربع وأربعین للهجرة، وهی السنة التی ادّعی فیها معاویة أن زیاد بن أبیه أخوه.

الفضل بن العباس ابن عم النبی

اسمه و نسبه

الفضل بن العباس بن عبد المطلب القرشی الهاشمی، وأمُّه أمُّ الفضل لُبابَة بنت الحارث، وهو أکبر ولد العباس.

اخباره

غزا مع رسول الله (صلی الله علیه وآله) مکَّة وحُنیناً، وثبت یومئذٍ معه حین ولَّی الناس منهزمین.وکان فیمن غسَّل النبی (صلی الله علیه وآله)، وشهد کفنه، ودفنه، ودخل القبر مع الإمام علی (علیه السلام).

ولاؤه للامام علیه

کان من جملة المخلصین فی ولائهم للإمام علی (علیه السلام)، ومن المدافعین عن حقه (علیه السلام) فی الخلافة، کما شارک فی

مراسم دفن الصديقة الزهراء (عليها السلام).وروى: إنَّ أبا بكر لما بويع افتخرت تيم بن مُرَّة، قال: وكان عامَّة المهاجرين وجُلّ الأنصار لا يَشكُّون أنَّ علياً هو صاحب الأمر بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله).فقال الفضل بن العباس: يا معشر قريش وخصوصاً يا بنى تيم، إنَّكم إنما أخذتم الخلافة بالنبوة، ونحن أهلها دونكم، ولو طلبنا هذا الأمر الذى نحن أهله لكانت كراهة الناس لنا أعظم من كراهتهم لغيرنا، حَسَداً منهم لنا، وحِقداً علينا، وإنَّا لنعلم أنَّ عند صاحبنا عهداً هو ينتهى إليه.

شعره

كان شاعراً، مُجيداً، شهد له بذلك أمير المؤمنين (عليه السلام)، إذ قال له: (أنت أشعر قريش).ونقتطف أبياتاً من إحدى قصائده التى يمدح فيها الأنصار:إنَّما الأنصارُ سَيفٌ قاطعٌ مَن تُصِبْه ظبةُ السَّيفِ هَلَكْنَصَروا الدِّينَ وآوَوْا أهَلَهُ منزلٌ رَحبٌ ورِزقٌ مُشتَرَكوإذا الحربُ تَلَظَّت نارُها بركوا فِيهَا إذا المَوتُ بَرَكْ

وفاته

توفّى (رضوان الله عليه) فى سنة (١٨ هـ)، فى زمن خلافة عمر بن الخطاب

عبدالله بن العباس ابن عم النبى

اسمه و نسبه

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو العباس القرشى الهاشمى.

ولادته

وُلِدَ (رضوان الله عليه) بمكَّة، فى الشعب، قبل الهجرة بثلاث سنين وذهب إلى المدينة سنة (٨ هـ)، عام الفتح

اخباره

هو حَبْر الأُمّة، وفقيه العصر، وإمام التفسير، تلميذ الإمام أمير المؤمنين على (عليه السلام)، صحب النبى (صلى الله عليه وآله) نحواً من ثلاثين شهراً، وحدَّث (رضوان الله عليه) عنه (صلى الله عليه وآله) وعن على (عليه السلام).وكان عمر يستشيره فى أيَّام خلافته، وعندما ثار الناس على عثمان، كان مندوبه فى الحج.ولمَّا آلت الخلافة إلى الإمام أمير المؤمنين على (عليه السلام) كان صاحبه، ونصيره، ومستشاره، وأحد ولاته وأمرائه العسكريِّين، وكان على مقدَّمة الجيش فى معركة الجمل، ثمَّ ولى البصرة بعدها.وقبل أن تبدأ حرب صفين، استخلفَ ابن عباس أبا الأسود الدُّؤَلى على البصرة، وتوجَّه مع الإمام على (عليه السلام) لحرب معاوية.وكان أحد أمراء الجيش فى الأيام السبعة الأولى من الحرب، كما أنه لازم الإمام (عليه السلام) بثباتٍ على طول الحرب.واختاره الإمام (عليه السلام) ممثِّلاً عنه فى التحكيم، بَيْدَ أنَّ الخوارج والأشعث عارضوا ذلك قائلين: لا فرق بينه وبين على.حاورَ الخوارج مندوباً عن الإمام (عليه السلام) فى النهرَوَان مراراً، وأظهر فى مناظراته الواعية عدمَ استقامتهم، وتزعزع موقفهم، كما أبان منزلة الإمام الرفيعة السامية.كما بايع الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام)، وتوجّه إلى البصرة من قِبَله ولم يشترك مع الإمام الحسين (عليه السلام) فى كربلاء، وعلَّلَ البعضُ ذلك بعَمَاه.لم يبايع (رضوان الله عليه) عبدَ الله بن الزبير حين استولى على الحجاز والبصرة والعراق، تضامُناً مع محمدٍ بن الحنفية، فكَبُرَ ذلك على ابن الزبير، حتى هَمَّ بإحراقهما.وكان ابن عباس (رضوان الله عليه) عالماً، له منزلته الرفيعة العالية فى التفسير، والحديث،

والفقه، وکان تلمیذ الإمام (علیه السلام) فی العلم، مفتخراً بذلکَ أعظم افتخار.وکان بینه وبین عبد الله بن الزبیر منافرات شدیدة، ولما دعا ابن الزبیر لنفسه بالخلافة فی مکة أبی ابن عباس أن یبایعه، فَنَفَاه من مکة إلی الطائف.

وفاته

توفّی ابن عباس (رضوان الله علیه) فی مَنفاه بالطائف، سنة (۶۸ هـ)، وهو ابن إحدی وسبعین سنة، وهو یکثر من قوله: اللَّهُمَّ إنِّی أتقرَّبُ إلیک بمحمَّدٍ وآله، اللَّهُمَّ إنِّی أتقرَّب إلیکَ بِولایة عَلی بن أبی طَالِب.

حلیمة السعدیة مرضعة النبی

نسبها

حلیمة بنت عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فصیة بن نصر بن سعد بن بکر بن هوازن بن منصور بن عکرمة بن خصفة بن قیسا بن عیلان، من قبیلة بنی سعد بن بکر، من بادیة الحدیبیة بالقرب من مکة.

قصة الرضاعة

کانت عادة الأشراف من العرب أن ترسل بأولادها إلی البادیة للارتضاع، حتی یشب الولد وفیه طهارة الجو الطلق، وفصاحة اللغة البدویة، التی لم تشبها رطانة الحضر المختلط من صنوف مختلفة، وشجاعة القبائل التی لا تعرف جبناً بواسطة قیود المدینة، وصفاء النفس التی تشمل انطلاق الصحراء، وهکذا ارتأی جدُّ الرسول (صلی الله علیه وآله) عبد المطلب.وجریاً وراء هذه العادة، کانت نساء القبائل تأتی فی کل سنة إلی مکة المکرمة لتأخذ أبناء الأشراف، وذوی المناصب والجاه.فأمر عبد المطلب أن یؤتی بالمرضعات، لیختار منهن واحدة، لحفیده المیمون، فأتت النساء تسعی إلی عبد المطلب، لتنال هذا الشرف الذی فیه مفخرة إرضاع هاشمی والنیل من رفد زعیم مکة.فلم یقبل الولید – وهو النبی (صلی الله علیه وآله) – ثدی أیة امرأة منهنَّ، فَکُنَّ یرجعن بالخیبة، وکأن الله سبحانه وتعالی لم یشأ إلا أن ترضع النبی (صلی الله علیه وآله) امرأة طاهرة نقیة.وهکذا حتی انتهی الدور إلی امرأة شریفة عفیفة تسمی بـ (حلیمة السعدیة).فلما مَثُلَت بین یدی عبد المطلب سألها عن اسمها، ولما أُخبر باسمها، تفآل وقال: حلم وسعد!!.فأعطَوهَا النبی (صلی الله علیه وآله)، وإذا به یلقم ثدیها ویقبل علی المص ببهجة وحبور.ففرح الجمیع لذلک، وأخذوا یبارکون الجدَّ والمرضعةَ.وهناک عادت حلیمة إلی قومها بخیر الدنیا، وسعادة الآخرة، تحمل الولید المبارک، وشاءت الأقدار أن تَدُرَّ علی قبیلة حلیمة الخیر والبرکة، بِیُمنِ هذا المولود الرضیع.فکانت السماء تهطل علیهم برکة وسعة وفضلاً، والولید الرضیع ینمو نمواً مدهشاً علی غیر عادة أمثاله.ویوماً بعد یوم تظهر فی سماته آثار العز والجلال، مما تُنبئ بمستقبل نیر، فکانت القبیلة تتعجب من هذا الرضیع.وأخذ الطفل یَشبُّ وینمو، ویقوی ویکبر، وفی صباح کل یوم تقع عینا حلیمة وعیون القبیلة علی وجه وضاء مشرق.

اخبارها مع النبی

لقد کان رسول الله (صلی الله علیه وآله) یکرم مرضعته حلیمة السعدیة، ویتحفها بما یستطیع.فعن شیخ من بنی سعد قال: قدمت حلیمة بنت عبد الله علی رسول الله مکة، وقد تزوج (صلی الله علیه وآله) خدیجة، فشکت جدب البلاد، وهلاک الماشیة، فَکَلَّمَ رسولُ الله (صلی الله علیه وآله) خدیجة (رضوان الله علیها) فیها، فأعطتها أربعین شاة وبعیراً، وانصرفت إلی أهلها، وکانت المرة الثانیة التی التقت فیها النبی (صلی الله علیه وآله) یوم حنین.

وفاتها

توفیت حلیمة السعدیة (رضوان الله علیها) فی المدینة المنورة، ودفنت فی البقیع.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.



مرکز القائمیه اصفهان للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
www
للحصول علی المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المـرکز من فضلـکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩